

شرح نظم حوادث السنين النبوية // 80 // الشيخ محمد محمود

الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل المرسلين خاتم النبيين وعلى اله واصحابه اجمعين. ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. ربي يسر سرواعا برحمتك يا ارحم الراحمين. نبدأ بعون الله تعالى وتوفيقه المجلس الثامن من مجالس التعليق - 00:00:00

على كتاب على كتاب حوادث السنين النبوية. للعلامة ببها وللعاقل رحمه الله تعالى وقد وصلنا الى قوله وحين بالهجرة طه الهادي خوطب جاء الامر بالجهاد يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم لما هاجر واستقر بالمدينة واصبح هو الان - 00:00:40 امرة والناحية فيها امر بالجهاد. اذن له بالجهاد. ولم يؤذن للنبي صلى الله عليه وسلم بالجهاد بمكة. فلما قدم المدينة وتحول الاسلام من دعوة الى دولة واصبح النبي صلى الله عليه وسلم يحكم في المدينة اذن له في الجهاد. قال تعالى - 00:01:10 الا اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا. وان الله على نصرهم لقدير فبدأ النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد بارسال السرايا والبعوث والغزوات والفرق بين السرايا والبعوث والغزوات ان ما خرج فيه النبي صلى الله عليه وسلم بنفسه الشريفة يسمى غزوة. وان ارسل القوم يقاتلون - 00:01:40

ولم يخرج معهم فذلك السرية. وان بعث قوما دعاء لا يريدون قتالا فذلك البعث. هذا هو اللي استقر عليه اصطلاح اهل السير. يفرقون بين الغزوة والسرية والبعث مثل البعث كبعث بئر معونة وبعث الرجع وغير ذلك من البعث. والسرايا كثيرة - 00:02:20 هي التي خرج النبي صلى الله عليه وسلم بنفسه الشريفة بها. قال وقد اقام المصطفى قبل السرى بالحرم المحروس في ام القرى عشرا بلا مزيد يدعو الى مجرد التوحيد. يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم اقام بمكة قبل الهجرة وبعد - 00:02:50 بعد البعثة عشرا وعامين اي اثنتي عشرة سنة. ولكن الصحيح انه اقام ثلاثة عشرة سنة لان النبي صلى الله عليه وسلم بعث حين اكمل اربعين وعمره ثلاث وستون على الصحيح. وقد اقام بالمدينة عشر سنين - 00:03:10

لانه دخلها في شهر ربيع الاول وتوفي في نفس الشهر. ايضا النبي صلى الله عليه وسلم لم يقدم المدينة في الشهر الاول من السنة الهجرية. السنة الهجرية تبدأ من المحرم - 00:03:40

ولكن النبي صلى الله عليه وسلم من لم يقدم المدينة في الشهر الاول من السنة الهجرية قدمها في ربيع الاول وهو الشهر الثالث فنفس الاشهر التي تأخر بها تأخرت بها هجرته من السنة الاولى هي نفسها التي عاشها - 00:04:00 من السنة الحادية عشرة. فهو عاش من السنة الحادية عشرة شهرين وبضعة عشرة يوما. هذا العدد هو ونفسه الذي تأخرت به هجرة النبي صلى الله عليه وسلم عن بداية السنة الهجرية. وهذا التاريخ ينبغي ان يعلمه انه لم يكن موجودا - 00:04:20 هنا ايه؟ التاريخ الهجري اول من وضعه هو عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه. وآآ لم يكن معلوما كما هو معروف وارخوا بالهجرة لكنهم جعلوا بداية السنة بداية المحرم. وهذا ليس هو تاريخ الهجرة - 00:04:40

الهجرة لم تكن في المحرم. الهجرة كانت في شهر ربيع الاول. هذا الشهر ارتبطت به آآ الاحداث المهمة متوا في حياة النبي صلى الله عليه وسلم فولد فيه وهاجر فيه وتوفي فيه. كما بينا من قبل - 00:05:00

ثم قال في السنة الاولى من الهجرة قد كانت لاهل الدين اشياء تعد منها المؤاخاة من المختارين المهاجرين نصاري في السنة الاولى

من الهجرة وقعت حوادث اي طواري طلعت في حياة النبي صلى الله عليه وسلم منها المؤاخاة من المختارين المهاجرين والانصار -

[00:05:20](#)

منها مؤاخاة النبي صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والانصار. وهذا من حكمة النبي صلى الله عليه وسلم. لانه قدم على اهل

المدينة وهم مجتمع يختلف في اخلاقه وعاداته وطبيعته عن المهاجرين الذين اقبلوا معه - [00:05:50](#)

فاراد ان يندمج بعض المجتمع في بعض. فاخى النبي صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والانصار وجعل مهاجري اخا من الانصار.

وكانت هذه الاخوة مهمة عندهم يتزاورون بها ويتهادون بها. بل كانوا يتوارثون - [00:06:10](#)

بها اول الاسلام حتى نزل قول الله تعالى واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض. فنسخ التوارث بمجرد الاخوة التي كانت معقودة بينهم.

ولم يزل التناصح بينهم بها بعد ذلك. والتزاور كانوا يعدون - [00:06:30](#)

علاقة عظيمة بينهم لانها مبنية على الدين. وهذا اهم من النسب. فاخى النبي صلى الله عليه وسلم ابي بكر الصديق وبين خارجة ابن

زيد وبين عمر ابن الخطاب وعتبان ابن ابن عمرو عتبان ابن مالك - [00:06:50](#)

بين عمر بن الخطاب وعتبان بن مالك وعقى بين عثمان بن عفان واوس بن ثابت وبين طلحة بن عبيد الله وكعب بن مالك. وبين الزبير

والسلامة بن سلمة بن وقش. واخى بين سعد بن ابي وقاص ومحمد بن مسلمة - [00:07:10](#)

وبين سعيد بن زيد وابي بن كعب واخى بن عبدالرحمن بن عوف وسعد بن الربيع هذه الاخوة آآ فيها قصة مشهورة وهي ان سعد ابن

الربيع لما اخى النبي صلى الله - [00:07:40](#)

عليه وسلم بينه وبين عبدالرحمن بن عوف قال قال له لقد علمت الانصار اني اغناها فاني اعطيك شطر ما لي. وان لي زوجين

حسنواين انزل لك عن ما شئت فتتزوجها. فقال له عبدالرحمن رضي الله تعالى عنه بارك الله لك في اهلك ومالك - [00:08:00](#)

لا حاجة لي في ذلك دلي على السوق. فذله على السوق وبدا عبد الرحمن تجارته المباركة التي اصبح بها بعد ذلك من اثرياء اصحاب

رسول الله صلى الله عليه وسلم كما هو معلوم. فكان سعد بن الربيع في غاية السماحة - [00:08:30](#)

وكان عبدالرحمن في غاية العفة ايضا والكرم كذلك رضي الله تعالى عنه. واخى النبي صلى الله عليه وسلم بن ابي عبيدة ابن الجراح

وسعد ابن معاذ. وبين زيد ابن حارثة واسيد ابن حضير. وبين ابي حذيفة ابن - [00:08:50](#)

تبت وعباد ابن بشر. وبين عمار ابن جاسر وحذيفة ابن اليمان. وبين ابي ذر والمنذر بن عمرو. واخى بين مصعب بن عمير وابي ايوب.

وبين سلمان وابي الدرداء وخوتها مشهورة فيها ان سلمان جاء مرة الى بيت آآ ابي الدرداء فوجد امرأته متبذلة - [00:09:10](#)

فقال اخوك ابو الدرداء لا حاجة له في الدنيا. القصة المشهورة كما هو معلوم. الى اخر ذلك لا نستطيع حصر ذلك فالنبي صلى الله

عليه وسلم اخى بين المهاجرين والانصار وكانت اخوة مباركة حققت الهدف المقصود - [00:09:40](#)

منها وهو الاندماج آآ كونهم اصبحوا متوادين متحابين في الله متزاورين فيه. رضي الله تعالى عنه. قال وبعد شهر من قدوم

المضارقة تمت له صلاة الحضر اي بعد قدوم بعد شهر من قدوم النبي صلى الله عليه وسلم تمت صلاة الحضر. فاصبحت الظهر

والعصر والعشاء - [00:10:00](#)

اربع ركعات. ففي الصحيحين من حديث عائشة رضي الله تعالى عنها انها قالت فرضت الصلاة ركعتين ثم هاجر النبي صلى الله عليه

وسلم ففرضت اربعا وترك صلاة المسافر على الاولى - [00:10:30](#)

ارتحل طه من قبال طيبة لجمعة قد خطب. يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم حين خرج من قباء الى حيز نزل وبني مسجدا.

ادركته الجمعة في الطريق كما تقدم في بني سالم بن عوف - [00:10:50](#)

في واد يقال له راننا فصلى النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة وهي اول جمعة صلاها النبي صلى الله عليه وسلم للمسجدين

والمساكن بنى فيها. يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم في السنة الاولى بنى المسجدين - [00:11:10](#)

يعني مسجد قباء والمسجد النبوي الشريف. فمسجد قباء بناه النبي صلى الله عليه وسلم عندما قدم قباء ثم ايضا لما بركت به ناقته

في فناء اه المربرد واتخذ مسجدا وبني المسجد - [00:11:30](#)

النبوي هكذا فالصلاة هي اول ما يبدأ به اول ما يبدأ به من مكن كما قال الله تعالى الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة.
 فاول شئ بدأ به النبي صلى الله عليه وسلم هو بناء المساجد - [00:11:50](#)

اول شئ بدأ به النبي صلى الله عليه وسلم حين مكن واصبح هو الأمر النهائي في المدينة هو بناء المساجد فبنى المسجد بنى مسجد
 قباء ثم المسجد النبوي. للمسجدين والمساجن وبنى مساكنه تقدم ان له حينئذ زوجة - [00:12:10](#)

واحدة مدخولا بها وهي سودة بنت زمعة رضي الله تعالى عنها. وان له بنتين غير متزوجتين وهما ام كلثوم وفاطمة رضي الله تعالى
 عنهما وله موالى صلى الله عليه وسلم. وفيها ابن رباح اذن - [00:12:30](#)

يعني في السنة الاولى ايضا شرع الاذان. عندما قدم المسلمون للمدينة لم يكونوا في اول الامر يؤذنون. لانهم حين كانوا في مكة لم
 يكن عندهم اذان لان الاذان اعلام وشعار مرفوع وهم لا يستطيعون ان يرفعوا ذلك الشعار - [00:12:50](#)

في مكة فلما قدموا للمدينة كانوا اول الامر ليس عندهم شعار ولا اعلام للصلاة فكانوا يتحिनون يحزر كل واحد منهم في نفسه الوقت
 الذي يرى انه يخرج فيه الى الصلاة. ثم انهم ذكروا ذلك مرة - [00:13:10](#)

قال بعضهم نتخذ بوقا قال بعضهم نتخذ ناقوسا فقال لهم عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه الا تدعون رجلا في نادي بالصلاة؟ ثم
 ان رأي عمر هذا جاء الوحي موافقا له وهذا من - [00:13:30](#)

موافقات عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه وهي اراء لعمر جاء الوحي موافقا لها. فقد رأى عبدالله بن زيد ابن عبد ربه عبد الله ابن
 زيد ابن عبد ربه الانصاري رضي الله تعالى عنه رأى في منامه انه طاف به رجل - [00:13:50](#)

يحمل خشبة فقال ان هذه لنحو مما يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد الاعلان به للصلاة. فقال الا خيرا من ذلك فقال ما هو؟
 فقال تقول الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله الى - [00:14:10](#)

اخرى الفاظي الاذان. فجاء عبدالله بن زيد بن عبد ربه رضي الله تعالى عنه. للنبي صلى الله عليه وسلم وقص عليه رؤياه فقال انها
 رؤيا حق وامر بلالا ان يؤذن وامر عبد الله بن زيد ان يلقي - [00:14:30](#)

الاذان على بلال. فاذن بلال وكان هذا في السنة الاولى من الهجرة. قال وفيها ابن رباح اي بلال بن رباح رضي الله تعالى عنه اذن. واعرس
 البدر المنير الهادي ببنت ذي الخلائي. زين النادي - [00:14:50](#)

يعني انه من حوادث السنة الاولى من الهجرة دخول النبي صلى الله عليه وسلم بعائشة رضي الله تعالى عنها فكان قد عقد عليها بمكة
 ولم يدخل بها الا في المدينة في السنة الاولى. اخرج البخاري في صحيحه من حديث عائشة رضي الله تعالى عنها انها قالت -
[00:15:10](#)

تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم وانا بنت ست سنين. ثم قدمنا المدينة فنزلنا في بني الحارث بن الخزرج فوعكت فتمرق شعري
 فوفى جميمة. فأتتني امي ام رومان واني لفي ارجوحة لي ومعني صواحب لي. فصرخت علي فاتتها لا ادري لا ادري - [00:15:30](#)

لماذا تريد؟ فاخذت بيدي حتى وقفت بي على باب الدار واني لانهج حتى سكن نفسي فاخذت ماء فمسحت به وجهي. ثم ادخلتني
 على نسوة من الانصار فاذا هن يقلن على الخير والبركة - [00:16:00](#)

وعلى خير طائر فاسلمتني اليهن فاصلحن من شأني فلم يرعني الا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى فاسلمتني اليه وانا يومئذ
 بنت تسع سنين. كان هذا في السنة الاولى من - [00:16:20](#)

الهجرة حين دخل النبي صلى الله عليه وسلم بعائشة رضي الله تعالى عنها ولم يتزوج النبي صلى الله عليه وسلم من الابكار غيرها
 فجميع نساء النبي صلى الله عليه وسلم اه الاخر تزوجن قبله كما هو معلوم. وهي اعلم نساء هذه الامة رضي الله تعالى عنها -
[00:16:40](#)

وهي التي شاركت الرجال في العلم فكانت من الستة الذين هم اكثر الناس رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم. وقد انتفع الناس
 بعلمه وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحبها حبا شديدا حين مرض استأذن في ان يمرض في بيتها صلى الله عليه - [00:17:00](#)

وسلم فمرض في بيتها ومات بين بين حافقتها وذافقتها كما قالت هي رضي الله تعالى عنها ودفن في بيتها وهذا من مزايا عائشة

رضي الله تعالى عنها. وقد قال عنها النبي صلى الله عليه وسلم وفضل عائشة على - [00:17:20](#)

ثري دي كفضلي وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام. وآآ اه نعم. قالوا اعرس البدر المنيّر الهادي بنت ذي الخلال زين النادي. وفي ثلاثين من الاصحاب في من المهاجرين اسدي الغابي قد بعث الهادي امام الشهداء لعير فهر حمزة - [00:17:40](#) قطب الهدى يعني ان من حوادث هذه السنة ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث سرية بقيادة امام الشهداء. وهو حمزة ابن عبد المطلب عم رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:18:10](#)

فخرجت هذه السرية حتى بلغت سيف البحر. والسيف بالكسر ساحل البحر. بكسر السين. السيف فبلغه سيف البحر فوجدوا عيرا فيها ابو جهل. وعدد رجالها ثلاثمئة واصطف الفريقان وكادا ان يقتتل ثم حجز بينهما مجدي بن عمرو اذ - [00:18:30](#) وكان موادعا اي مصالحا للفريقين معا. فحجز بينهما فلم يقع قتال. وانصرف القوم وانصرف بعض القوم عن بعض. قال وطلب العيرة وجد في الطلب عبيدة ابن ابن المطلب يعني انه من حوادث هذه السنة ايضا سرية يقودها عبيدة ابن الحارث ابن المطلب ابن -

[00:19:00](#)

عبد مناف رضي الله تعالى عنه. فقد بعثه النبي صلى الله عليه وسلم في سرية من السرايا ليس فيها للمهاجرون. خرجوا في ثمانين راكبا وقيل هم في التون التقوا بعير لقريش بقيادة عكرمة بن ابي جهل - [00:19:30](#)

ولم يقع قتال بين الطائفتين الا ان سعد ابن ابي وقاص رمى سهما فكان اول سهم رمي في سبيل الله. كان سهم سعد يومئذ هو اول سهم رمي به في سبيل الله - [00:20:00](#)

وفر من المشركين الى المسلمين المقداد بن عمرو البهراوي وعتبة ابن عتبة ابن غزوان المازني كانا قد خرج مع عير قريش يتبلغان بها وهما مسلمان يريدان ان يصلا الى مكان تمكنهما الهجرة منه. فلما رأوا سرية من المسلمين دخلوا فيها - [00:20:20](#)

جاؤا معها الى النبي صلى الله عليه وسلم وهما رجلان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كما هو معلوم قال وطلب العيرة والسد في الطلب عبيدة ابن الحارث ابن المطلب معه من المهاجرين اي خرج معه من المهاجرين صادوا. اي ستون - [00:20:50](#)

وقيل هم ثمانون تصطاد من ذاقت اي عبر اقصد سرية قوية تصطاد من ذاقت ولا يمكن اصطجاده. وعقد النبي صلى الله عليه وسلم لواء لعبيدة ابن الحارث قيل هو اول لواء - [00:21:10](#)

عقد في الاسلام وقيل بل كانت سرية حمزة قبله وكان اول لواء لحمزة. ولعلهما كان لعل السريتين كانتا متقاربتين في الوقت فليجد ذلك اختلف الناس ايها خرجت اولها وقد غزل الهادي بها ودانا - [00:21:30](#)

وموت اسعد بها استباناً. في السنة الاولى ايضا للنبي صلى الله عليه وسلم في شهر سفر من السنة الثانية ولكن هو بحسب مقدم النبي صلى الله عليه وسلم هو من السنة الاولى - [00:22:00](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم في السفر من السنة الثانية لم يكمل السنة الاولى في المدينة لانه وانما قدم المدينة في شهر ربيع الاول فلا يكمل سنة الا في شهر ربيع الاول من السنة الثانية. غزوة ودان - [00:22:20](#)

هي نفسها غزوة ابواء على الصحيح كانت في شهر صفر خرج النبي صلى الله عليه وسلم تم في جماعة من اصحابه من المهاجرين ولم يخرج معه انصاري. والنبي صلى الله عليه وسلم في اول امره - [00:22:40](#)

كان يخرج السرايا والغزوات من المهاجرين فقط. لان الانصار لم يبايعوه على ان آآ يحموا لم يبايعوها على ان يحموه خارج المدينة. ولذلك في غزوة بدر آآ كرر السؤال لما رأي الانصار بان الانصار لم يكونوا باعوه على ان يحموه خارج المدينة وانما باعوه على ان

يحموه في المدينة. لذلك - [00:23:00](#)

في السرايا التي تقدمت خرج المهاجرون فقط. وفي غزوة ودان خرج النبي صلى الله عليه وسلم ومعه المهاجرون فقط واستعمل على المدينة سعد بن عباد رضي الله تعالى عنه ودفع النبي صلى الله عليه وسلم اللواء في هذه الغزوة الى حمزة ابن عبد المطلب -

[00:23:29](#)

وساروا حتى بلغوا سيف البحر. وكانوا معترضين عيرا لابي جهل. عمرو بن هشام ابن المغيرة ابن عبد الله ابن عمر ابن مخزوم.

ففاتتهم غيرہ. ورجعوا بعد خمسة عشر يوما ولم يلقوا كيدا - 00:23:49

قال وموت اسعد بها استبان اي في هذه السنة الاولى مات اسعد بن زرارة رضي الله تعالى عنه وهو احد النقباء واحد الستة الذين هم

اول من امن من الانصار - 00:24:09

رضي الله تعالى عنه مات في السنة الاولى وهو اول من دفن بالبقيع على الاطلاق اول من دفن ببقيع الغرقا. واما اول من دفن فيه

من المهاجرين فهو عثمان ابن مظعون رضي الله تعالى عنه. لكن موت اسعد كان قبل وفاة وفاة - 00:24:29

واسعد كانت قبل وفاة عثمان ابن مظعون رضي الله تعالى عنه. وكانت الخزرج تقول ان اسعد بن زرارة هو اول من ضرب على يد

رسول الله صلى الله عليه وسلم في البيعة الثانية من العقبة. والاوس - 00:24:51

يقولون انما هو ابو الهيثم ابن التيجان كانت بينهم بعضا اشياء كما هو معلم وفيه اسلام الرضا الهمامي عبدالاله بن السلام السامي. في

السنة الاولى اسلم حبر من احبار اليهود. وهو عبدالله بن - 00:25:11

رضي الله تعالى عنه. فاسلم في السنة الاولى من الهجرة. توقف هنا ان شاء الله سبحانه وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت استغفرك -

00:25:31